



تقرير رئيس مجلس الإدارة للربع الأول لعام 2020م

نيابة عن مجلس الإدارة، أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة للنهضة للخدمات ش م ع لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في 31 مارس 2020م.

جائحة كورونا (كوفيد 19):

يمر العالم أجمع بأزمة وقلوبنا تنفطر لكل الذين يعانون ولكنها أزمة وستتجلي. ويجب أن نغتتم هذه الفرصة لإعادة تشكيل تفكيرنا وبناء مستقبل أفضل بعد نهاية العاصفة من أجل الإنسانية جمعاء على هذه البسيطة.

أولوياتنا:

كان موقفنا واضحاً بشأن أولوياتنا خلال هذه الأزمة:

- حماية عملائنا وموظفينا من أي أذى أو مكروه.
- تقديم الخدمات الأساسية من أجل الصالح العام ولاستدامة الخدمات الصحية وكذلك دعم المجالات الرئيسية في الاقتصاد والمجتمع.
- تقديم المساعدة والموارد للجهات الحكومية لمكافحة الجائحة.
- المحافظة على استدامة سلسلة إمدادات الشركة.
- تنفيذ ودعم التوجيهات الحكومية وأفضل الممارسات.
- التواصل مع عملائنا وموظفينا وأصحاب المصلحة الآخرين.
- التعامل مع التأثير الاقتصادي وحماية مساهمينا من الخسائر.

دورنا:

تقدم النهضة الخدمات الأساسية للمستشفيات التابعة لوزارة الصحة في كافة أنحاء البلاد. ونود الإشادة بالعمل الذي تقوم به وزارة الصحة وكذلك جميع العاملين في الصفوف الأمامية بما في ذلك الأطباء وفرق التمريض وكافة العاملين في مجال الرعاية الصحية والخدمات المساندة. وهذا يشمل أيضاً زملائنا الشجعان في الشركة الذين يعملون معهم من أجل ضمان نظافة وتعقيم المستشفيات والمرافق والمعدات الطبية وكذلك غسل الملابس والأغطية وتعقيمها وتقديم الوجبات المغذية للمرضى.

كما توفر الشركة خدمات المساكن وإدارة المرافق والخدمات الأساسية الأخرى في مناطق اقتصادية رئيسية يستوجب بقاؤها قيد التشغيل من أجل المصلحة الوطنية مثل مناطق حقول النفط والغاز والموانئ والصناعات والمشاريع الرئيسية.

قامت فرق العمل التابعة للشركة في السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة بتعزيز أدائها في كافة المواقع التي يكون فيها استمرار تقديم خدمات الشركة أمراً بالغ الأهمية لاسيما في المستشفيات. فلبت الشركة نداء



الواجب وقدمت حلولاً مبتكرة أينما دعت الحاجة بما في ذلك توفير خدمات الحجر الصحي والعزل وتركيب أجهزة لقياس درجة حرارة الجسم وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي وتمديد ساعات فتح بعض مرافق الشركة والعمل عن بعد باستخدام تقنيات التواصل وتقديم خدمات الوجبات المعبأة (الجاهزة) وإجراء تعقيم وتطهير عميق ومتكرر وتوفير كميات كبيرة من الأقنعة ومعدات الوقاية الشخصية والمعقمات وتقديم الوجبات في عبوات غير قابلة لإعادة الاستعمال وكذلك ضمان أن تكون سلسلة الإمداد التابعة للشركة مستقرة وسريعة الاستجابة ومرنة.

ومهما استمرت هذه الأزمة فإننا سنقوم بكل ما هو مطلوب منا لدعم مستشفيات وزارة الصحة حرصاً على بقائها قيد التشغيل وكذلك دعم عملائنا في القطاعات الاقتصادية الرئيسية والمحافظة على استمرارية عملها.

خدمةً للوطن – دعم الجهود الحكومية في مواجهة جائحة كورونا (كوفيد 19)

أطلقت النهضة للخدمات برنامجاً جديداً باسم (خدمةً للوطن) بهدف تقديم خدمات الدعم والمساندة والموارد للجهود الحكومية في مكافحة هذه الجائحة:

شرعت النهضة للخدمات منذ بداية أزمة الجائحة بتقديم دعم دولي لوزارة الصحة ووزارة التنمية الاجتماعية اللتين أنيط بهما إقامة مراكز الحجر الصحي ومراكز الدعم ومراكز السيطرة على تفشي الجائحة تنفيذاً لتوجيهات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19). ويشتمل الدعم الذي تقدمه النهضة على توفير آلاف الوجبات يومياً لمراكز الحجر الصحي ومراكز الدعم في كافة أنحاء البلاد. كما قامت النهضة للخدمات بنشر فرق تنظيف خاصة لإعداد وتعقيم مراكز الحجر الصحي ومراكز السيطرة على تفشي الجائحة. كما تقدم النهضة وجبات الطعام وخدمة غسيل الملابس للطلاب العائدين من الخارج وغيرهم ممن تم وضعهم في فنادق مختلفة.

ورغم استمرار هذا الدعم اليومي للنهضة، إلا أن الشركة على أهبة الاستعداد لمباشرة دعم أكثر شمولية بالتعاون مع الجهات الحكومية لمواجهة أي موجة أخرى لهذه الجائحة. ونعتزم هذه الفرصة للتعبير عن خالص شكرنا لموظفينا في الصفوف الأمامية الذين يقدمون هذه الخدمات يومياً وكذلك تقديرنا لهم على شجاعتهم والتزامهم. كوكبة من الرجال والنساء الشجعان الذين هم على استعداد للتضحية (خدمةً للوطن).

كما نود الإشادة بالمساهمات السخية النقدية والعينية من قبل الأفراد ومؤسسات القطاع الخاص في كافة أنحاء السلطنة الذين وقفوا صفاً واحداً من أجل المصلحة الوطنية العامة والذي يُشير بجلاء إلى تضامن مؤسسات القطاع الخاص ودعمها للحكومة والوطن في هذا الوقت العصيب.

عمليات التواصل:

نتواصل بانتظام مع عملائنا وموظفينا وأصحاب المصلحة الآخرين. ونقوم بشكل يومي في كافة مواقع عمل الشركة بتوزيع نشرات توعوية وإجراء مناقشات موجزة حول السلامة والنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل التواصل الأخرى. ويتم ذلك من خلال تواصلنا مع عملائنا الذين يرغبون في الاطلاع على سلامة



موظفيهم الذين ترعاهم الشركة. كما نقوم من خلال وسائل التغطية الإعلامية للشركة بنقل توجيهات ونشرات الجهات الحكومية.

كما نقدم آخر المستجدات للمساهمين على الموقع الإلكتروني للشركة وكذلك معلومات للجميع على منصات التواصل الاجتماعي للشركة: فيسبوك وتوتير وانستغرام ولينكدإن.

الأداء المالي:

الأداء المالي الموحد:

| مليون دولار أمريكي | | مليون ريال عماني | | |
|----------------------|----------------------|----------------------|----------------------|---|
| الربع الأول م2019 | الربع الأول م2020 | الربع الأول م2019 | الربع الأول م2020 | |
| | | | | العمليات المستمرة |
| 66.4 | 75.1 | 25.5 | 28.9 | العائدات |
| 13.8 | 18.4 | 5.3 | 7.1 | الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك |
| 7.9 | 13.5 | 3.1 | 5.2 | ربح التشغيل |
| 3.6 | 10.6 | 1.4 | 4.1 | صافي الربح بعد الضرائب من العمليات المستمرة |
| 16.9 | - | 6.5 | - | صافي الربح بعد الضرائب من العمليات غير المستمرة (ملاحظة 1) |
| 20.5 | 10.6 | 7.9 | 4.1 | صافي الربح |
| 16.0 | 8.3 | 6.2 | 3.2 | صافي الربح بعد حقوق الأقلية |

ملاحظة:

1. صافي الأرباح بعد الضرائب من العمليات غير المستمرة لفترة الربع الأول من عام 2019م تمثل صافي أرباح توباز للطاقة والملاحة (توباز). قامت النهضة ببيع توباز خلال الربع الثالث من عام 2019م.

كان لأزمة الجائحة تأثيراً مالياً على الأداء مع نهاية الربع الأول. وكان التأثير متبايناً. فكان استمرار العمل أمراً بالغ الأهمية في بعض القطاعات التي نعمل فيها. وفي قطاعات أخرى، تم تخفيض نشاط الأعمال أو تعليقها مؤقتاً. على سبيل المثال، تم إغلاق المدارس. وقمنا بإغلاق مقاهٍ ومطاعم ومنافذ اجتماعية أخرى. وربما بلغ صافي إجمالي التأثير المالي قرابة المليون ريال عماني شهرياً خلال ذروة الإغلاق الاقتصادي. لذلك ستكون فترة انخفاض نشاط الأعمال فترة مهمة. ومهما كانت الظروف فإننا على ثقة بأن الشركة ستواصل تحقيق أرباح.



أما في قرى النهضة، فقد انخفضت نسبة الإشغال بحوالي 5% نظراً لقيام العملاء بتأجيل الأعمال غير الأساسية وإلزام موظفيهم بالعمل من المنزل متى ما كان ذلك ممكناً.

تتمتع الشركة بوفرة السيولة حيث قمنا بدفع توزيعات أرباح بنسبة 20% للمساهمين. ومع زيادة طلبات الإشغال المؤكدة من العملاء الحاليين للشركة، فإننا سنمضي قدماً في مرحلة التوسع الأولية في قرية النهضة بالدعم مع تقليل التكاليف. وسيتم تنفيذ مراحل التوسع المستقبلية حسب توقعات الطلبات المنظورة فقط. الأهم من ذلك، وضع السيولة لدى الشركة يمكنها من تجاوز هذه الأزمة والإيفاء بكافة الالتزامات المالية.

نظرة مستقبلية:

كان للجائحة تأثيراً كبيراً على الاقتصاد العالمي حيث أحدثت خللاً في الأعمال التجارية وسلاسل الإمداد والقوى العاملة والسفر وأسواق الأوراق المالية وأسواق التجزئة وقطاع الضيافة والمستهلكين وغيرها. كان الإغلاق ضرورياً للقضاء على الجائحة وذلك على حساب توقف النشاط الاقتصادي وانخفاض كبير في الناتج المحلي الإجمالي.

ونشهد جميعاً في جميع أنحاء العالم تدخلات حكومية على نطاق غير مسبوق بهدف حماية الشركات والعمال على أمل إحداث عودة سريعة حالما تتجلى الأزمة. إنها مفاضلة بين (إنقاذ الأرواح وإنقاذ سبل العيش).

بالنسبة للاقتصاد العماني ومنطقة دول مجلس التعاون الخليجي بأكملها، ثمة حاجة للتعامل مع التأثير الإضافي لانخفاض أسعار النفط حيث سجل انخفاضاً بنسبة 65% منذ نهاية عام 2019م. فشرعت حكومة السلطنة في خفض بنود إنفاق معتمدة بنسبة 10% في عام 2020م. وتسعى الحكومة وشركات النفط والغاز وآخرون بشكل عاجل إلى خفض التكاليف بنسبة تصل إلى 30%. ورغم توجه القطاع الخاص بشكل طبيعي لخفض التكاليف إلا أن هذا الأمر يجب أن يكون بشكل تعاوني بين الجميع. فالدعوات إلى التخفيض التعسفي في أسعار العقود غير منطقية لأن معظم الشركات في كل الأحوال ستتضرر كثيراً من هذه الأزمة، وسينتج عن هذا مزيد من الضرر الذي سيلحق بالشركات الصغيرة والمتوسطة والذي يجب تجنبه بأي ثمن. ويتعين على جميع الأطراف في المنظومة الاقتصادية النظر إلى التكاليف الأساسية الداخلية الخاصة بها بدلاً من نقل هذه التكاليف للآخرين لأن ذلك لن يؤدي إلا إلى إدامة دوامة الهبوط.

في أسوأ الأحوال، ستؤدي (الضربة المزدوجة) للجائحة وانهيار أسعار النفط إلى تسريح موظفين وإفلاسات وقروض متعثرة في النظام المصرفي وخلل في سلسلة الإمداد وتأخر في اتخاذ قرارات استثمارية. وقد ارتفع مستوى الاقتراض الحكومي والعجز المالي حول العالم بشكل حاد.

السلطنة ليست بمنأى عن هذه الضغوط. وبداية الحل هو نجاح إدارة أزمة الجائحة من تقديم الخدمات الصحية وتحقيق الحد الأدنى من الخسائر في الأرواح. ونحن في النهضة للخدمات نشارك الرأي السائد عالمياً بأن استجابة حكومة السلطنة للجائحة كانت رائعة؛ في الوقت الملائم ومتناسبة وفعالة. هذه الجائحة جعلتنا نشعر بأننا نبحر في مياه مجهولة. وليس من الممكن توقع المدة التي يجب أن يظل فيها وضع الإغلاق الحالي ولكن من الممكن الوثوق بأن السلطنة قد اتخذت الإجراءات الصحيحة لضمان تحقيق النتائج المثلى.



تتطلب مثل هذه النوعية من الأزمات حُسن التكيف والتعامل في وقت مبكر. وقد سارعت حكومة السلطنة في التصدي لهذه التحديات. إن المتطلبات الوطنية طويلة الأجل لم تتغير مثل التنويع الاقتصادي واستحداث وظائف منتجة من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة. وإن وجود ضرورة ملحة لتسريع تنفيذ هذا البرنامج أكدته الأحداث غير المسبوقة في الربع الأول من عام 2020م.

يعد البرنامج الحكومي الذي وُضع لزيادة مستوى الشراكة بين القطاعين العام والخاص أحد الحلول الرئيسية المطروحة. كما أن نجاح خطة هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أكثر أهمية من أي وقت مضى. وإن النهضة للخدمات في وضع جيد يمكّنها من أداء دورها والنمو الذي يدفعه رغبتنا والتزامنا بالاستثمار في السلطنة. كما أثبتت قدرتنا على تخفيض التكاليف ورفع مستوى المعايير أننا في وضع جيد لدعم الحكومة والشركات والمؤسسات في سعيها إلى الاستعانة بمصادر خارجية للقيام بالأعمال غير الأساسية.

ولكن يمكننا مناقشة كل هذه الأمور بتفصيل أكثر في تقريرنا القادم. أما الآن فينصب جل تركيزنا على أولويات دورنا في مكافحة جائحة كورونا (كوفيد 19).

الأمل:

أود اختتام هذا التقرير ببعض كلمات الأمل والتفاؤل:

لندع آمالنا وليس مخاوفنا تشكل طريقتنا لتحقيق الانتعاش والازدهار. لندع ثقتنا وليس شكوكنا تقوي عزيمتنا. إن الجهود المشتركة في الإدارة والأبحاث العلمية والصحة وجهود الملتزمين بالتوجيهات ستهزم هذه الجائحة. والجهود المشتركة التي تبذلها الحكومة والمؤسسات والقطاع الخاص وفئات المجتمع المختلفة والأسر والأفراد بتعاونهم وتأزرهم ستثمر عن إعادة بناء اقتصاد بلدنا وستحدد وقت عودتنا للمسار الصحيح. ثمة وميض من الأمل رغم الظلمة التي تخيم على الوضع الراهن. وطننا سيظل صامداً كما عهدناه دائماً وفي النهاية سننتصر بتكاتفنا جميعاً للقضاء على هذه الجائحة.

تحية وتقدير:

تولى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - مقاليد الأمور في ظل تحديات عالمية وإقليمية غير مسبوقة. وقد شعر الجميع في السلطنة بالثقة من سرعة وفعالية الاستجابة لتداعيات الجائحة وكذلك من المبادرات العديدة لمعالجة الإنفاق الحكومي ودفع عجلة التنويع الاقتصادي. ونغتنم هذه الفرصة لتجديد العهد والولاء لجلالة السلطان والتأكيد على دعمنا الدائم لحكومة السلطنة.

سمير ج فانسي
رئيس مجلس الإدارة